

Journalistic practices of citizens through
media websites - an analytical study of the Al
Jazeera Net website for the period from
1/1/2023 AD to 3/31/2023 AD

الممارسات الصحفية للمواطنين عبر المواقع الإعلامية-
دراسة تحليلية لموقع (الجزيرة نت) للمدة من
٢٠٢٣/١/١م الى ٢٠٢٣/٣/٣١م

Prof. Wefaq Hafudh Barkaa^{1*}, Maryam
Ahmed²,

أ. د وفاق حافظ برقع^{١*}، مريم احمد صلاح الدين البياتي^٢،
الجامعة العراقية – كلية الاعلام^١
طالبة ماجستير في الجامعة العراقية^٢

¹ Iraqi University - College of Information -

² Master's student at the Iraqi University / College of
Mass Communication

ABSTRACT

Modern technologies have provided great possibilities in transmitting events, which has contributed to the process of information flow through the Internet and the advanced capabilities it carries that make citizens have a major role in monitoring and communicating events, and the citizen's participation in journalistic work has made him an important role in the communication process, and from here its crystallization. The research problem lies in the following main question: What are the journalistic practices of citizens through media sites? The research aims to identify the actual ability of citizens in journalistic work in relation to media sites, and the Al Jazeera Net site was chosen.

الخلاصة

اتاحت التقنيات الحديثة امكانيات كبيرة في نقل الاحداث مما ساهم في عملية تدفق المعلومات عن طريق شبكة الانترنت وما تحمله من قابليات متطورة تجعل من المواطنين لهم دور كبير في رصد وإيصال الاحداث، وان مشاركة المواطن في العمل الصحفي جعلت له دور مهم في العملية الاتصالية ومن هنا تبلوره مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الاتي؛ ما الممارسات الصحفية للمواطنين عبر المواقع الإعلامية؟، ويهدف البحث الى التعرف قابلية المواطن الفعلية في العمل الصحفي بالنسبة للمواقع الإعلامية، وتم اختيار موقع الجزيرة نت.

وتوصلت الباحثة الى اهم القضايا التي يتناولها المواطن وتتم مشاركتها هي القضايا السياسية.

الكلمات المفتاحية:

المواطن الصحفي، الممارسات الصحفية، المسؤولية الاجتماعية، اخلاقيات النشر.

Keywords:

citizen journalist, journalistic practices, social responsibility, publishing ethics.

Received

استلام البحث

23/11/2023

Accepted

قبول النشر

25/1/2024

Published online

النشر الالكتروني

15/2/2024

مقدمة: أدى تطور تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والتقنيات التي ساهمت بشكل كبير في تغيير طبيعة الاتصال من أحادي الاتجاه إلى ثنائي الاتجاه، فضلاً عن ذلك نشوء المواطن في بيئة رقمية ساعدت على تغيير شكل العملية الاتصالية، والتي انبثق منها مصطلح " المواطن الصحفي "، التي حولت المواطن العادي إلى مواطن قادر على أداء العمل الصحفي واستخدام ادواته، وعلى أساس ذلك أصبح عنصراً نشطاً في العملية الاتصالية لتغطية الأحداث والحياة اليومية بصورة مكثفة من دون قيد أو شرط، وساهم هذا النوع من العمل الصحفي والذي يدار من قبل المواطنين أتاحت حرية التعبير، وصناعة المحتوى الإعلامي وإنتاجه من قبلهم من دون حاجة الرجوع لجهة معينة، ومشاركتها عبر المواقع الالكترونية ومواقع الاعلام الاجتماعي، وتعد هذه الظاهرة من مخرجات الجيل الثاني للإنترنت " الويب ٢.٠ "، وفي ضوء ذلك تغيرت ملامح البيئة الإعلامية، إذ بات الأفراد غير مشاركون في إنتاج الرسالة الإعلامية فقط وإنما أصبحوا جهة رقابية على تلك وسائل الاعلام المهنية، مما أطلق عليها من قبل البعض مصطلح السلطة الخامسة، لذا نرى ان ممارسات المواطنين أخذت تتوسع وتنتشر بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، كما شكلت أهمية في البحوث الإعلامية عند الباحثين لمعرفة هذا النوع الجديد من اسهامات الفاعلة في العمل الإعلامي عامة والصحفي بشكل خاص.

المبحث الأول/ منهجية البحث

أولاً/ مشكلة البحث:

ويبدأ البحث بمشكلة ما، هي عبارة عن تساؤلات أو نوع من العلاقة بين متغيرين أو أكثر^(١)، ومن خلال متابعة الباحثة، اتضح لديها ان هناك دور ومشاركة فاعلة من قبل المواطنين في موقع الإعلامية وتحديد موقع (الجزيرة نت) وبعد اجراء دراسة استطلاعية أولية لهذه المواقع، برزت مشكلة البحث بشكل واضح ويمكن ايجازها بالتساؤل الرئيس: ما مدى ممارسات الصحفية للمواطنين عبر المواقع الاعلامية؟ ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

١. ما اهم الموضوعات التي طرحها المواطن في موقع الجزيرة نت؟
٢. ما الاساليب المستخدمة في مساهمات المواطنين الصحفية؟
٣. ما الأشكال المعتمدة من قبل المواطن الصحفي في نشر مساهماته في الموقع قيد الدراسة؟
٤. ما الوسائط المتعددة التفاعلية المستخدمة في منشورات المواطن الصحفي؟

ثانياً/ أهمية البحث:

ويمكن تقسيم أهمية البحث الى:

١. **الأهمية العلمية الأكاديمية:** تزايد اعتماد الجمهور على ما ينشره المواطن في المواقع الإعلامية، ومنها الجزيرة نت، إذ تعد تلك المساهمات من الخدمات الاعلامية الحديثة عبر الانترنت وقد حققت انتشاراً سريعاً لكونها قادرة على مخاطبة الجمهور باختلاف المراحل العمرية ومستويات التعليم وفي أحيان معينة تنتشر باللهجات المحلية، تكمن أهمية هذه الدراسة في انها تتناول ممارسات المواطن الصحفي في المواقع الإعلامية وهو موضع حديث، إذ يعد من الموضوعات المهمة.
٢. **الأهمية المجتمعية:** تظهر ممارسات المواطن الصحفي وتعطي حيزاً لنشر الآراء وتقديم معلومات جديدة ونقل أحداث واخبار لم تصل لها وسائل الاعلام التقليدية.

(١) رجاء محمود ابو علام، مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية التربوية، ط٤، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٤م)، ص٦٤.

٣. الأهمية بالنسبة للباحثة: تُعد الدراسات في مجال الإعلام الرقمي دراسات حديثة، ومجالاً خصبا يتغير باستمرار بحسب المؤثرات والتطورات التقنية، ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة بالنسبة للباحثة.

ثالثاً/اهداف البحث:

وتمثلت اهداف البحث بالآتي:

١. التعرف على اهم الموضوعات التي طرحها المواطن واهم مساهماته في موقع الجزيرة نت؟
٢. التعرف على الاساليب المستخدمة في مساهمات المواطن الصحفي؟
٣. التعرف على الأشكال المعتمدة من قبل المواطن الصحفي في نشر مساهماته في الموقع قيد الدراسة؟
٤. التعرف على الوسائط المتعددة التفاعلية المستخدمة في منشورات المواطن الصحفي؟

رابعاً/ مجتمع البحث وعينه:

يعرف مجتمع البحث بأنه " المجتمع الذي يستطيع الباحث ان يختار منه عينة البحث والذي يرغب في تعميم النتائج عليه ^(١). وان المقصود بمجتمع البحث جميع المفردات الظاهرة التي يتم دراستها، اما العينة فهي جزء من المجتمع الكلي الذي يتم تحديده بطريقة متمثلة بنسبة مئوية يتم احتسابها طبقاً للمعايير الاحصائية وطبيعة المشكلة البحثية، وقد تم اختيار المواقع الإعلامية لدراسة ممارسات المواطن الصحفي ومشاركاته فيها وقد حددت الباحثة موقع (الجزيرة نت). اما اختيار العينات في بحوث الاعلام فأنها تنتخب انتخاباً دقيقاً لكي تمثل بشكل كامل وشامل المجتمع الذي تكون ممثله عنه، وتتنوع الاساليب المتبعة في تحديد مدة البحث ومنها اسلوب الحصر الشامل للمادة الإعلامية اذ اعتمدت الباحثة في دراستها اسلوب الحصر الشامل للمادة الإعلامية ^(٢).

خامساً/ نوع البحث ومنهجه واداته:

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، والذي اعتمد على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي؛ وذلك لان المنهج المسحي من أكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق اهداف البحث، وهو من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات البحوث الإعلامية ^(٣).

واعتمدت الباحثة على استمارة تحليل المضمون: تعد استمارة التحليل إطاراً للرموز الكمية الخاصة بكل وثيقة من وثائق التحليل الخاص بالنص الاعلامي، اذ ان استمارة التحليل توفر للباحث إطاراً معين للوصول الى المعلومات وتسجيلها اذ تصمم الاستمارة بما يتوافق مع الغرض من البحث والتحليل، وبعد وضع تساؤلات واهداف البحث وتحديد الحدود المكانية والزمانية والموضوعية، عمدت الباحثة الى بناء استمارة تحليل المضمون والمكونة من الفئات الرئيسة والفئات الفرعية، والتي تضمنت فئات التحليل: ماذا قيل؟ وكيف قيل؟، وذلك للوصول الى نتائج البحث واهم الاستنتاجات التي خرجت منها الدراسة. وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الاتصال والاعلام لتحكيمها وتصويب الفئات واخذ المشورة العلمية في عمل التحليل الكلي بشكل نهائي.

(١) سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ط٢، (الرياض: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص١٧٦.

(٢) بسام عبد الرحمن مشاقبة، مناهج التحليل الاعلامي وتحليل الخطاب، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص٨٧.

(٣) محمد صادق البحث العلمي بين المشرق والمغرب والعالم الغربي كيف النهوض ولماذا تراجعنا القاهرة، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٤م)، ص١٤٨.

(٤) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (لبنان: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ٢٠٠٩م)، ص١٥٢.

المبحث الثاني/ أخلاقيات عمل المواطن الصحفي في المواقع الاعلامية

أولاً/ ظاهرة المواطن الصحفي:

ان المرحلة الحاسمة في بروز الممارسات الصحفية المصورة كانت من قبل المواطنين مع تفجيرات لندن في تموز من العام ٢٠٠٥م التي مثلت فرصة جديدة لصعود هذا النوع من الصحافة بينما كانت وسائل الاعلام الرئيسية تغطي مؤتمر الدول الصناعية الثمان في إسكتلندا كان الجمهور العادي يحرر نشرات أخبار وينشر صوراً في شبكة الانترنت لتغطية ذلك المؤتمر وقد استخدمت وسائل الاعلام الرئيسية صوراً ونصوصاً أنتجها المواطنون فمعظم صور انفجارات لندن والأفلام كذلك التقطها هواة نقلوها فيما بعد إلى الصحف والتلفزيونات عبر موقع فليكر^(١).

وقد تحدثت التقارير الإعلامية عن نشر ٣٠٠ صورة عن الأحداث من قبل موقع فليكر وهو يسمح لأي شخص بنشر صورته مجاناً في الـ ٨ ساعات التي تلت التفجيرات، وقد نقلت وكالة رويتر عن كاترينا فايفك وهي من مؤسسي هذا الموقع قولها: "إن موقع فليكر قد ساعد بشكل كبير على المساهمات الصحفية للمواطنين وان الأمر مرتبط بعدة نقاط مثل انتشار الهواتف الجواله وتمتع عدد كبير من الناس بتقنية برود باند"^(٢).

اما في العراق فقد نشأت وانتشرت مساهمات ونتائج المواطن الصحفي حديثاً حيث ان شبكة الانترنت اتاحت لتلك المساهمات بالانتشار بعدما استقلت عن رقابة الدولة بعد عام ٢٠٠٣م فكان هناك محاولات ضئيلة من قبل المستخدمين لتشكيل ظاهرة اعلام المواطن لكن بالتزامن مع الثورة العراقية في تشرين الاول - اكتوبر ٢٠١٩م والتحضيرات التي سبقت اندلاع الثورة من نقل الواقع والاحداث الثورة وطرق التعامل السلطوي مع المتظاهرين لحظة بلحظة، اصبح المواطن الصحفي ظاهرة لا يمكن اغفال تأثيرها على واقع الاعلام العراقي، وظهر محلياً العديد من المستخدمين الذين يمكن اعتبارهم مواطنين صحفيين مثال "ستيفن نبيل" و"عقيل السراي" وكانت صفحاتهم هي مادة دسمة ومجانية للقنوات الفضائية ومؤسسات الاعلام المحلية والخارجية للاستخدام ما ينشروه من صور وافلام حية من قلب الحدث للواقع العراقي الاحتجاجي^(٣).

ثانياً/ عوامل ظهور مساهمات المواطن الصحفي عبر الانترنت:

بدون شك فإن وراء ظاهرة المواطن الصحفي عوامل عدة يمكن تلخيصها فيما يلي:

١. العامل التقني: المتمثل في التقدم الهائل في التكنولوجيا وبرمجياتها وتقنيات الاتصالات، اذ اندمجت هذه العناصر التكنولوجية في خلطة اتصالية أفرزت شبكة الإنترنت التي تشكل حالياً حيزاً يطوي بداخله جميع وسائل الاتصال الأخرى المطبوعة والمسموعة والمرئية، مما أسهم في انطلاق جيل جديد من الصحفيين هم المواطنون الصحفيون الذين لا يحتاجون الى امتلاك ثقافة تكنولوجية عالية حتى يتمكنوا من استخدام

(١) عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، (عمان: الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص ٩٢.

(٢) فيصل عباس، رنا فغالي، صحافة المواطن تصعد مجدداً، صحيفة الشرق الأوسط، مجلد ١٠، العدد ٩٧٢١، تموز ٢٠٠٥م.

(*) للمزيد ينظر: جريدة الشرق الأوسط، ٩٦٩٩ الصادر يوم ١٨ يونيو ٢٠١٥م.

(٣) منعم نايف علي، دور المواطن الصحفي في الحراك السياسي في العراق، (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، قسم الصحافة، عمان، ٢٠٢٢م، ص ١٤.

هذه التقنيات المتطورة، في الانتاج المستدام للأخبار والمعلومات على صفحاتهم على منصات مواقع التواصل الاجتماعي^(١).

٢. **تراجع الثقة في وسائل الإعلام التقليدية:** تراجع الثقة في وسائل الإعلام التقليدية من قبل الجمهور، واعتبار صحافة المواطن رد فعل عفوي وواعي عن تقلص حضور المواطن في قضايا الشأن العام في وسائل الإعلام التقليدية، وبذلك يعكس تحول حرج من عدم الثقة بين وسائل الإعلام التقليدية ومستخدمي الإنترنت^(٢).

٣. **إنشاء المواقع الإعلامية والاجتماعية والمدونات:** تعد فئة المواطنين الصحفيين إحدى أهم العوامل الفعالة التي اسهمت في بلورة ظاهرة صحافة المواطن من خلال عملها المستمر في إنشاء الصفحات والمدونات الإلكترونية على الإنترنت، معتبرة أنها وجدت في الفضاء الإلكتروني تعبيراً جديداً عن الديمقراطية والذي يسهم في تعبئة الرأي العام للتعبير عن قضايا الشأن العام والخاص وصياغة الآراء والقيم^(٣).

٤. **العامل الاقتصادي:** عجز المؤسسات الاعلامية مادياً في تغطية كافة الاحداث والقضايا بالسرعة التي تضمن فوزهم بالسبق الصحفي ادى ذلك الى توجه الجمهور الى البديل الالكتروني عن وسائل الاعلام التقليدية لمتابعة اخر التطورات في الاخبار المحلية الخارجية.

٥. **العامل السياسي:** الأحداث الجارية كالتظاهرات الشعبية كشفت الدور الذي يؤديه المواطنون العاديون في إيصال المعلومة بعيداً عن رقابة الحكومة، فالأخبار والصور والافلام التي يبثونها عبر منصات فيس بوك وتويتر ويوتيوب غيرها من المواقع الإلكترونية، شكلت إعلاماً مضاداً للحكومة، بل إنها في حالات كثيرة شكلت المصدر الوحيد لمعرفة ما يجري في ظل التعتيم الإعلامي الذي تمارسه الحكومات^(٤).

ثالثاً: أخلاقيات النشر ومهام المواطن الصحفي:

مع ظهور الممارسات الصحفية من قبل المواطنين وانتشارها الا انها تقتقر الى وجود قوانين ضابطة ومراقبة لعدم الالتزام بالقيم الخيرية والقيم المهنية من قبل المواطن الذي لم يكن همه الا التسجيل والنشر او للاستفادة المادية من بعض القنوات الفضائية دون النظر لقيمة الخبر او الصورة ومدى ارتباطها بردود الافعال الانسانية حينما يساء نشر بعض الصور لكونها تقتقر للذوق وعدم مراعات مشاعر الناس لذا يجب الحرص على اخلاقيات ومهام تلك المشاركات والممارسات منها:

١. الحرص على تلقي الخبر من مصادره الرسمية (حكومة، مؤسسات، وكالات...الخ).
٢. التأكد من أيّ خبر يصل من خارج دائرة المصادر الرسمية، وعدم اعتباره صحيحاً حتى تثبت صحته وذلك لحصر الشائعات وعدم توسعها.
٣. نشر الأخبار الإيجابية، وطرح أفكاراً مثمرة، وبثّ الأمل في نفوس من حولنا، وتقديم مبادرات في مجال التخصص.

(١) خالد محمد غازي، التحرير الصحفي.. توظيف تكنولوجيا الاتصال، (القاهرة: وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢١م)، ص ١٠٤.

(٢) غادة ممدوح، الاعلام الجديد والشبكات الاجتماعية مدخل نظري في الخصائص والسلبيات، مجلة الاداعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، العدد ٩، يناير - مارس، ٢٠١٧م.

(٣) نورهان سليمان، تكنولوجيا الاعلام المتخصص، (دبي: دار الريادة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص ٤٦-٤٧.

(٤) ياس خضير البياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، (عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٤٩٥.

٤. احترام التخصصات في العلوم الأخرى، والابتعاد عن الفتوى أو عمل وصفات تجميلية أو طبية وغير ذلك.
٥. احترام خصوصيات الآخرين، وعدم نشر أي خبر أو صورة يمكن أن تمس من خصوصية الآخرين.
٦. توظيف المنصات من كافة المجالات الحياتية، للمساهمة بالتوعية والتنقيف^(١).
٧. التخفيف قدر الإمكان من حالة القلق الدائم والتوتر، وذلك خلال بث الروح الإيجابية في الظروف الصعبة والتصرف كمواطنين رقميين^(٢).

رابعاً/ المواطن الصحفي بين الحرية والمسؤولية الاجتماعية:

ترتبط الفرص التي يتيحها الإعلام الجديد ارتباطاً مباشراً بالمسؤولية الاجتماعية، فالممارسات الصحفية من قبل المواطنين تعزز الترابط والتكامل مع أفراد المجتمع، بما يتيح فضاءً عاماً صالحاً لتبادل الحوار والتلاقي والتواصل، وتشكيل جسد عام دون اعتبار للفروق الاجتماعية التي تكون بينهم^(٣).
فهذا النمط الإعلامي الجديد حوّل المستخدمين إلى منتجي رسائل إعلامية، وحقق لهم مفهوم الجمهور النشط بكافة أبعاده، وخطأ بهم من مرحلة الجمهور النشط إلى المرسل النشط للمضامين الإعلامية واستطاع إغراء كثير من مستخدمي الإنترنت على مختلف توجهاتهم ومستوياتهم الثقافية، وتمكن من تحويلهم من مستخدمين عاديين يتلقون المعلومة إلى صانعين لها وبلغة وجيزة ومؤثرة^(٤).
ويبدو أن أدوات الإنترنت الجديدة وخدماته شكلت معايير وقيماً جديدة، لم تكن مألوفة في هذا الواقع، فقد وفرت فرصة عظيمة للشباب للتحرر من الإعلام الداخلي أو الموجه، وكذلك ملاحقة المعلومات في أي وقت وبكل سهولة ويسر^(٥).

خامساً/ المواقع الاعلامية:

وتعد من أشهر أنواع الاعلام الرقمي أذ باتت اغلب المؤسسات الاعلامية (تلفزيون، اذاعة) وصحفية تملك مواقع تابعة لها على شبكة الانترنت نحاول من خلال تلك المواقع نشر الاخبار والاحداث المختلفة بشكل متنوع من خلال النص والصورة والفيديو والملفات الصوتية والرسوم التخطيطية والروابط (الوسائط المتعددة) اذ تتميز هذه المواقع بتجاوزها الحدود الجغرافية (المكانية) وكذلك (الزمانية) وتكون موادها المنشورة متاحة دائماً ويتم التحكم عن طريق تعديل مضمونها وتحديثها باستمرار، وقد استطاع المواطن أن يساهم في كتابة بعض محتواه هذه المواقع من خلال افساح المجال له بأبداء رأيه حول القضايا والموضوعات ومشاركة اقرانه المادة المنشورة فضلاً عن محاولة المواطن من احيان كثيرة تشكيل رأي عام حول قضية معينة يتم طرحها في تلك المواقع وايجاد حلول لمشاكل متعلقة بمجتمعه^(٦).

(1) James Breiner, "Shifting boundaries: objectivity, citizen journalism and tomorrow's journalists", journalism, 2013, pp.1-15.

(2) Bowman, S. and Willis, We Media: How Audiences are Shaping the Future of News and Information's, 2003, p.99.

(٣) علي عبد الهادي عباد الامير، الصورة الذهنية لصحافة المواطن لدى النخبة الاعلامية دراسة مسحية، مجلة أدب الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت، العدد ٣١، ايلول ٢٠١٧م، ص ٤١٤.

(٤) محمد سيد ريان، الاعلام الجديد، (القاهرة: مركز الاهرام للنشر والترجمة والتوزيع، ٢٠١٢م)، ص ٨٤-٩٠.

(5) Planner, E. (2016, September 22). Bad news for Google in Belgium. Retrieved October 28, 2022,

(٦) شروق سامي فوزي، تكنولوجيا الاعلام الحديث، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ٢٣٧.

وهي المواقع الإلكترونية التي تقدم أو تزود القارئ بمختلف التغطيات الإعلامية وتنقل له الأحداث حال وقوعها مستخدمة بذلك ميزات الوسائط المتعددة. حيث تجدد هذه المواقع وتحديث أخبارها وموضوعاتها على ضوء ما استجد من أحداث على الكرة الأرضية، أغلب تلك المواقع تكون واجهة المؤسسات الإعلامية سواء أكانت صحفية أو إذاعية أم تلفزيونية. إذ تقسم هذه المواقع بالترويج أولاً لمؤسساتها ودعم دورها الإعلامي وإعادة إنتاج المضمون أو (المحتوى) الذي تقدمه المؤسسة الأم بما يلائم طبيعة الشبكة العنكبوتية، ومن تلك المواقع مواقع لصحف محلية كالمدى والمشرق والصباح والعربية الإلهام والشرق الأوسط والحياة الخ والدولية كالواشنطن بوست واللوموند الفرنسية والتلغراف والاندبيندنت البريطانية وغيرها الكثير، ومواقع لقنوات تلفزيونية كالشرقية والبغدادية والسومرية العراقية والعربية وMBC المستقبل العربية والـ NBC وـ CNN الأجنبية، وكذلك مواقع الإذاعات كالموقع الإلكتروني لإذاعة (سوا) وإذاعة (مونت كارلو) وإذاعة (BBC) البريطانية وغيرها العديد إذ غالباً ما تكون مضامينها متجددة ومحدثة تنقل الأحداث بشكل أني وفوري لمتصفحها مواقعها^(١).

المبحث الثالث/ نتائج الدراسة التحليلية:

بعد أن تم اختيار موقع الجزيرة نت عينة عن مجتمع البحث المتمثل بالمواقع الإعلامية، تم حصر الممارسات الصحفية للمواطنين لمدة ثلاث أشهر وقد تبين أن عدد تلك المواد كانت ١٤٠ قد خضعت للتحليل والتفسير.

جدول (١) يبين الفئات الرئيسة للموضوعات في موقع (الجزيرة نت)				
ت	الموضوعات	التكرار	النسبة	المرتبة
١	القضايا السياسية	٧٧	٥٥%	الأولى
٢	القضايا الاقتصادية	٢٦	١٨.٥٧%	الثانية
٣	القضايا الثقافية والأدبية والفنية	١٩	١٣.٥٧%	الثالثة
٤	القضايا الدينية	١٨	١٢.٨٦%	الرابعة
٥	القضايا الاجتماعية	-	-	-
٦	القضايا الرياضية	-	-	-
	المجموع	١٤٠	١٠٠%	

يبين جدول (١) الخاص بالفئات الرئيسة للموضوعات في موقع (الجزيرة نت) أن فئة (القضايا السياسية) جاءت في المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٧٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٥%)، أما فئة (القضايا الاقتصادية) فجاءت في المرتبة الثانية بواقع (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٨.٥٧%)، وحلت في المرتبة الثالثة فئة (القضايا الثقافية والأدبية والفنية) بعدد تكرارات (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٣.٥٧%)، وحصلت فئة (القضايا

(١) وفاق حافظ بركع، دور تصفح المواقع الإلكترونية في تدني المستوى العلمي لطلبة الجامعات، مجلة فنون الفراهيدي، المجلد ١، العدد ٢٨، ٢٠١٧م، ص ٢٥٩.

الدينية) على المرتبة الرابعة بواقع (١٨) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٢.٨٦%)، اما فئات (القضايا الاجتماعية) و(القضايا الرياضية) فلم يحصدا أي تكرار يذكر في موقع الجزيرة نت، ومن خلال هذه النتائج يتضح لدى الباحثة (رغم التفاوت في النسب) أن المواطن الصحفي لديه اهتمام كبير في مشاركة القضايا المجتمعية وهذا يدل على أنه يرغب في تسليط الضوء على المشاكل والتحديات التي يواجهها المجتمع والعمل على حلها، فقد يكون لديه رؤية واضحة للتغيير الإيجابي والعمل الجماعي لتحقيقه، حيث يمكن أن يستخدم مهاراته في الكتابة والنشر لأخبار وتقارير وقصص النجاح التي تلقى الضوء على القضايا المجتمعية المهمة التي تحدث داخل مجتمعه لتوسيع دائرة انتشارها بين الجمهور فضلا عن إيجاد الحلول للمشاكل وبعض السلبات، وان تصدر فئة القضايا السياسية للقضايا المجتمعية هو ان الموقع يعنى بالشؤون السياسية بشكل خاص إضافة فيما يتعلق باتجاهات الدول والحكومات فضلا عن التحولات السياسية وتأثيرها على المجتمع بشكل عام، وبالتالي فإن تغطية القضايا السياسية قد تكون أكثر اهتماما للقراء وتثير المزيد من النقاشات وردود الفعل، وقد غابت موضوعات الرياضة والموضوعات الاجتماعية في مساهمات المواطنين ولم يكن هناك أي منشور حول تلك الموضوعات.

الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (القضايا السياسية).

جدول (٢) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية القضايا السياسية في موقع (الجزيرة نت)				
ت	الموضوعات	التكرار	النسبة	المرتبة
١	الأحداث والأزمات السياسية الخارجية	٣٤	٤٤.١٦%	الأولى
٢	أزمات حكومية	١٨	٢٣.٣٨%	الثانية
٣	العلاقات الدولية	١٤	١٨.١٨%	الثالثة
٤	الحروب والنزاعات والصراعات بين الدول	١١	١٤.٢٩%	الرابعة
٥	فساد ومحاصصة	-	-	-
	المجموع	٧٧	١٠٠%	

من خلال جدول (٢) المتعلقة بالقضايا السياسية، جاءت فئة (الأحداث والأزمات السياسية الخارجية) في المرتبة الأولى بواقع (٣٤) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٤٤.١٦%) اذ ورد في الموقع "الناتو وروسيا والمعضلة الأوكرانية"، اذ ذكر المدون "على الرغم من أن الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا منذ ما يقارب عاما ونصف العام أعادت الحيوية إلى هذه المنظمة ودفعتها إلى نفخ الغبار عن عقيدة الحرب الباردة واستدعائها مجددا احتواء وريثة الاتحاد السوفياتي فإن أمرا أساسيا كان لا يزال محل خلاف بين دول الناتو، وهو متى تنضم

أوكرانيا إلى الحلف، ثم قال بايدن في القمة إن قادة الحلف اتفقوا على أن تكون أوكرانيا عضوة فيه بعد الحرب"^(١)، وفي المرتبة الثانية حلت فئة (أزمات حكومية) بعدد تكرارات (١٨) تكرارا وبنسبة بلغت (٢٣.٣٨%) اذ جاء في الموقع "طاولة سداسية تبحث عن مرشح لرئاسة تركيا" حيث كتب المدون "في حالة تثير الشفقة تارة وتطرح عدة تساؤلات تارة أخرى، ما زالت الطاولة السداسية التي يلتف حولها قادة المعارضة التركية تبحث عن مرشح رئاسي توافقي لخوض الانتخابات المقبلة، التي سيتم عقدها بعد عدة أشهر وربما بعد أسابيع معدودة، وليس هذا هو جوهر الأمر فحسب، بل إن قادة المعارضة يرحبون بانتخابات مبكرة مع أن مرشحهم لم يتم إعلان اسمه حتى هذه اللحظة"^(٢)، وجاءت فئة (العلاقات الدولية) المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (١٤) تكرارا وبنسبة بلغت (١٨.١٨%) وقد كتب المدون "تطبيع العلاقات بين مصر وإيران.. الفرص والتحديات" اذ كتب المدون "استعادة العلاقات مع مصر وتطبيعها سيحبط جهود العزلة التي تحاول الولايات المتحدة وإسرائيل فرضها على إيران، حيث تعمل تل أبيب بنشاط على إنشاء تحالف إقليمي لمواجهة طهران"^(٣)، وفي المرتبة الرابعة كانت فئة (الحروب والنزاعات والصراعات بين الدول) بواقع (١١) تكرارا وبنسبة بلغت (١٤.٢٩%)؛ اذ ورد في الموقع "هل تصطدم أميركا مع الصين في الشرق الأوسط؟"، اذ ذكر المدون "في الوقت الذي تبدو فيه الولايات المتحدة منشغلة بالحرب الروسية في أوكرانيا، وبالصراع مع الصين في بحر جنوب الصين، فإن بكين تتمدد في الفناء الخلفي للولايات المتحدة وفي واحدة من أهم مناطق نفوذها على مدار نصف القرن الماضي"^(٤)، اما فئة (فساد ومحاصصة) فلم تحصل على أي تكرار، فمن خلال هذه النتائج يتضح لنا بان متابعة المواطن الصحفي للقضايا السياسية تدل على الوعي السياسي والمسؤولية المدنية، وان اهتمامه بالقضايا السياسية هو رغبة منه في معرفة المزيد حولها ومشاركة المعلومات المهمة مع الآخرين، وتعكس أيضا رغبته في تحقيق التغيير والمساهمة في تشكيل الرأي العام، عن طريق توفير المعلومات والتحليلات وتمثيل وجهات النظر المختلفة حول القضايا السياسية، فمن خلالها يمكن للمواطن الصحفي تعزيز الحوار والنقاش البناء والمشاركة في صنع القرار؛ بالإضافة

(١) " الناتو وروسيا والمعضلة" تاريخ النشر ٢٠٢٣/٣/١٧م، تاريخ وقت الزيارة (٢٠٢٣/٨/١) الساعة ١٢:٤٥ص)، ينظر الى الرابط الاتي: <https://www.aljazeera.net>.

(٢) "طاولة سداسية تبحث عن مرشح لرئاسة تركيا"، تاريخ النشر ٢٠٢٣/١/١٢م، تاريخ وقت الزيارة (٢٠٢٣/٨/١) الساعة ٢٠:٥٠م)، ينظر الى الرابط الاتي: <https://www.aljazeera.net>.

(٣) "تطبيع العلاقات بين مصر وإيران.. الفرص والتحديات" من الصراع إلى التوافق"، تاريخ النشر ٢٠٢٣/٣/٢١م، تاريخ وقت الزيارة (٢٠٢٣/٨/١) الساعة ١٢:٥٥ص)، ينظر الى الرابط الاتي: <https://www.aljazeera.net>.

(٤) "هل تصطدم أميركا مع الصين في الشرق الأوسط؟"، تاريخ النشر ٢٠٢٣/٣/٧م، تاريخ وقت الزيارة (٢٠٢٣/٨/٢) الساعة ١٠:٢٥ص)، ينظر الى الرابط الاتي: <https://www.aljazeera.net>.

إلى ذلك، متابعة المواطن الصحفي للقضايا السياسية تشجع الشفافية والمساءلة، ان متابعة المواطن الصحفي للقضايا السياسية تعبر عن التزامه بالمشاركة الفعالة في المجتمع.

الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (القضايا الاقتصادية)

جدول (٣) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية القضايا الاقتصادية في موقع (الجزيرة نت)				
ت	الموضوعات	التكرار	النسبة	المرتبة
١	عدم استقرار سعر صرف الدولار	١٥	٥٧.٦٩%	الأولى
٢	مشكلات الطاقة الكهربائية	١١	٤٢.٣١ %	الثانية
٣	البطالة	-	-	-
	المجموع	٢٦	١٠٠%	

من خلال جدول (٣) والمتعلق بالقضايا الاقتصادية، جاءت فئة (عدم استقرار سعر صرف الدولار) في المرتبة الأولى بواقع (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٧.٦٩%) اذ جاء في الموقع "مع استمرار هبوط الدينار أمام الدولار.. العراقيون يلوذون بالذهب" فقد ذكر المدون "ومع هبوط العملة الوطنية وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، فإن أسواق الذهب العراقية سجلت إقبالا كبيرا من الزبائن لشراء المعدن الأصفر وسط تحذيرات من شراء المزيف"^(١)، وفي المرتبة الثانية حلت فئة (مشكلات الطاقة الكهربائية) بعدد (١١) تكرارات وبنسبة بلغت (٤٢.٣١%) فقد ورد في الموقع "معضلة الكهرباء في غزة.. هل تشكل الطاقة المتجددة حلاً؟" فقد ذكر المدون "لا تكاد تهدأ مشكلة نقص الكهرباء في قطاع غزة حتى تعود للواجهة من جديد، فالكهرباء تمثل حاجة ماسة لجميع القطاعات، وأي نقص فيها يسبب مشاكل صحية واقتصادية واجتماعية. يحتاج القطاع حوالي ٦٠٠ ميغاوات من الطاقة الكهربائية لتغطية احتياجاته الأساسية، بينما لا يكاد يصله ٢٥٠ ميغاوات منها، مما يعني عجزاً يعادل ثلثي الاحتياج تقريباً"^(٢)، اما فئة (البطالة) فلم تحصل على أي تكرار، من خلال هذه نتائج يتضح لنا ان اهم القضايا الاقتصادية التي نالت الحيز الأكبر في موقع الجزيرة نت هو موضوع تقلبات سعر صرف الدولار والذي نال العراق منه نصيبه الأكبر من هذه المشاركات نظرا لان المدة التي تم دراستها كان فيها العراق يعاني من ارتفاع حاد وواضح في سعر صرف الدولار والذي يقابله انخفاض في العملة المحلية المتمثلة بالدينار والذي يعكس تدمير الفرد العراقي من هذا الارتفاع الذي يشكل تحدياً كبيراً ويتسبب في العديد من المشاكل والمعاناة مثل ارتفاع أسعار

(١) "مع استمرار هبوط الدينار أمام الدولار.. العراقيون يلوذون بالذهب"، تاريخ النشر ٢٠٢٣/١٦/١٦م، تاريخ ووقت الزيارة ٢٠٢٣/٨/٣م الساعة ٩:٤٥ ص)، ينظر الى الرابط الاتي: <https://www.aljazeera.net>.

(٢) "معضلة الكهرباء في غزة.. هل تشكل الطاقة المتجددة حلاً؟"، تاريخ النشر ٢٠٢٣/٣/١٨م، تاريخ ووقت الزيارة ٢٠٢٣/٨/٤م الساعة ١٠:٠٠ ص)، ينظر الى الرابط الاتي: <https://www.aljazeera.net>.

المواد الغذائية والمنتجات والبضائع وهذا يؤثر سلباً على القدرة الشرائية للمواطنين ويزيد من صعوبة تلبية احتياجاتهم الأساسية، خاصة اذا ما نظرنا الى دخل الفرد العراقي المتراوح بين الضعيف والمتوسط طبقاً للواقع الذي يعيشه، وكذلك الحال بالنسبة لمشكلة الطاقة الكهربائية حيث تعتبر مشكلة الطاقة الكهربائية مشكلة كبيرة في العديد من البلدان اذ تتراوح هذه الانقطاعات من ساعات قصيرة إلى ساعات طويلة، وتؤثر على الإنتاج والخدمات والحياة المنزلية.

الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (القضايا الثقافية والأدبية والفنية).

جدول (٤) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية للقضايا الثقافية والأدبية والفنية في موقع (الجزيرة نت)				
ت	الموضوعات	التكرار	النسبة	المرتبة
١	المهرجانات والنشاطات الفنية والأدبية	١١	٥٧.٨٩%	الأولى
٢	برامج التنمية الثقافية	٨	٤٤.١١%	الثانية
٣	متعلقات الأدب والفن	-	-	
	المجموع	١٩	١٠٠%	

من خلال جدول (٤) والمتعلق بالقضايا الثقافية، جاءت فئة (المهرجانات والنشاطات الفنية والأدبية) في المرتبة الأولى بواقع (١١) تكراراً وبنسبة بلغت (٥٧.٨٩%) إذ جاء في الموقع "أيام الأدب والشعر في الدوحة" فقد ذكر المدون "لم تفتأ العاصمة القطرية الدوحة قبلة لكبار الشعراء العرب منذ عقود متطاولة؛ ففي أرجائها صدح شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري عام ١٩٧٨م مستنهض همم "فتيان الخليج"، ومبشراً بخروج جيل خليجي جبار من "صميم اليأس" "يقايض" في سياسته "ما يكون بما يرجى"، وحث في قصيدته "الأمة العربية بين يومين" خيول الله أن ترد "منهلها العذاب"^(١)، وفي المرتبة الثانية حلت فئة (برامج التنمية الثقافية) بعدد (٨) تكرارات وبنسبة بلغت (٤٤.١١%)، حيث ورد في الموقع "عجّت بالأدباء والشعراء والفلاسفة.. مدينة "أم قيس" الأردنية منارة ثقافية منذ ٥ آلاف عام" فقد ذكر المدون "على مسارحها الغربية والشمالية احتضنت الفلاسفة والأدباء، وبين جنبات شارع الأعمدة وسبيل الحوريات تحاور النقاد والأدباء، وعلى مظلها الغربي الهادي المشرف على بحيرة طبريا وجبل الشيخ اللبناني، نظم الشعراء أجمل الأشعار"^(٢)، اما فئة (متعلقات الأدب والفن) فلم تحصل على تكرار في الموقع، ويتضح من خلال هذه النتائج ان هناك مشاركة فاعلة من قبل المواطن

(١) "أيام الأدب والشعر في الدوحة"، تاريخ النشر ٢٠٢٣/١/١٠م، تاريخ ووقت الزيارة (٢٠٢٣/٨/٣م الساعة ١٥:٠٦م)، ينظر الى الرابط الاتي: <https://www.aljazeera.net>.

(٢) "عجّت بالأدباء والشعراء والفلاسفة"، تاريخ النشر ٢٠٢٣/١/٢٨م، تاريخ ووقت الزيارة (٢٠٢٣/٨/٣م الساعة ٣٠:٠٦م)، ينظر الى الرابط الاتي: <https://www.aljazeera.net>.

الصحفي في مشاركة الأعمال الفنية والأدبية والتفاعل معها إذ تمنح مشاركة الأعمال الفنية والأدبية وغيرها من هذه القضايا الناس وسيلة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وتجاربهم الشخصية بطرق إبداعية، وهذا يسمح لهم بالتواصل مع الآخرين، ويعزز الانتماء إلى مجتمع فني أو أدبي ويمكن أن تؤدي هذه المشاركة إلى توليد الوعي والتغيير الاجتماعي والثقافي وكذلك تساهم في توسيع مدارك ومعرفة الأفراد وثقافتهم حيث يعمل هذا على تعزيز المرونة الثقافية وتقبل التنوع وزيادة الفهم المتبادل بين الناس.

الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (القضايا الدينية).

جدول (٥) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية للقضايا الدينية في موقع (الجزيرة نت)				
ت	الموضوعات	التكرار	النسبة	المرتبة
١	إحياء المناسبات والشعائر الدينية	١٣	٧٢.٢٢%	الأولى
٢	التطرف الديني والعقائدي	٥	٢٧.٧٨%	الثانية
٣	بناء وترميم دور العبادة	-		
	المجموع	١٨	١٠٠%	

من خلال جدول (٥) والمتعلق بالقضايا الدينية، جاءت فئة (إحياء المناسبات والشعائر الدينية) في المرتبة الأولى بواقع (١٣) تكرارات وبنسبة بلغت (٧٢.٢٢%) حيث ورد في الموقع "فوائد الصيام على الصحة والجسم والتخسيس.. ومتى تصوم الحامل والمرضع والطفل ومريض القلب والكلية؟" إذ ذكر المدون "لصيام شهر رمضان المبارك آثار على جسم الصائم تشمل النواحي البدنية والنفسية. وإذا تم اتباع نظام غذائي صحي فإن الصيام يحدث تأثيرات إيجابية لصحة الصائم، وهذا وفقا لعدة دراسات علمية وتوصيات خبراء وأطباء"^(١)، وفي المرتبة الثانية حلت فئة (التطرف الديني والعقائدي) بعدد (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢٧.٧٨%)، إذ ورد في الموقع "حرق القرآن.. متى بدأت الجريمة" فقد كتب المدون "جريمة إحراق نسخة من المصحف الشريف في السويد، أمام السفارة التركية، التي ارتكبها اليميني المتطرف الدانماركي راسموس بالودان، كانت لها دوافع سياسية، وذلك للتنديد بالمفاوضات التي تجريها السويد مع تركيا حول انضمامها إلى حلف الناتو، وفي الوقت نفسه لم تكن حدثاً عابراً أو حالة استثنائية في أوروبا والغرب بوجه عام، لأنه بالعودة إلى التاريخ نجد أن هذا الحدث الشائن بدأ منذ عام ١٥٣٠م"^(٢)، أما فئة (بناء وترميم دور العبادة) فلم تحصد أي تكرار في الموقع خلال مدة الدراسة، ويتضح من خلال هذه النتائج أن إحياء المناسبات والشعائر الدينية لها أهداف وأثر إيجابي على المجتمع والأفراد حيث يسعى المواطنون الصحفيون من خلال مشاركة هذه القضايا إلى تعزيز الانتماء الديني والروحي بين أبناء المجتمع الواحد بالإضافة إلى حفظ التراث الثقافي والديني، إضافة إلى تحقيق الوعي والتثقيف حول

(١) فوائد الصيام على الصحة والجسم والتخسيس" تاريخ النشر ٢٧/٣/٢٠٢٣م، تاريخ ووقت الزيارة (٢٠٢٣/٨/٢) الساعة ١٥:١١ص)، ينظر إلى الرابط الاتي: <https://www.aljazeera.net>.

(٢) "حرق القرآن.. متى بدأت الجريمة" تاريخ النشر ٩/٢/٢٠٢٣م، تاريخ ووقت الزيارة (٢٠٢٣/٨/٥) الساعة ١٠:٠٠ص)، ينظر إلى الرابط الاتي: <https://www.aljazeera.net>.

أهمية نبذ التفرقة الدينية ومحاربة التطرف من خلال تقديم رسائل إيجابية وتعزيز القيم السلمية والمساواة بين الأديان، والذي يتطلب جهودا مشتركة ومستمرة من الحكومات والمنظمات المجتمعية والأفراد، وأن تكون هناك رغبة قوية للتعاون والتعلم من لبناء مجتمعات أكثر تسامحا وتعايشا سلميا.

جدول (٦) يوضح فئة الأساليب المستخدمة في مساهمات المواطن الصحفي في موقع (الجزيرة نت)				
ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة	المرتبة
١	تقديم الأدلة والشواهد	٦٣	٤٥%	الأولى
٢	ترتيب الحجج الإقناعية	٤٤	٣١.٤٣%	الثانية
٣	تكرار المعلومات	٢٦	١٨.٥٧%	الثالثة
٤	الإحصاءات والأرقام	٧	٥%	الرابعة
	المجموع	١٤٠	١٠٠%	

يبين جدول (٦) الخاص بالأساليب المستخدمة في مساهمات المواطن الصحفي في موقع (الجزيرة نت) ان فئة (تقديم الأدلة والشواهد) جاءت في المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٦٣) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٤٥%)، فقد شارك المدونون صورا ومقاطع فيديو توثق وتزيد من مصداقية الموضوع المنشور فمثلا شارك أحد الأشخاص إنفوجرافيك تدل على فوائد الصيام على الصحة والجسم والتخسيس، والذي قدم دليلا واضحا ما شاركه^(١)، أما فئة (ترتيب الحجج الإقناعية) فحصلت على المرتبة الثانية بواقع (٤٤) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣١.٤٣%) فقد شارك احد المدونين موضوعا "يوسف (عليه السلام) قدوة للشباب في العفة وسمو الأخلاق، ومقاومة الشهوات، كما أنه قدوة للأقلية المسلمة في التعامل مع الأكثرية غير مسلمة من حيث التعامل بالحكمة" والذي قدم حجج اقناعية تعمل على اقناع الناس بان الانسان سيكون ناجحا في حياته اذا ما اتبع تعاليم الله في الصبر الجميل والأمل الكبير، والسياسة الرشيدة، والإدارة الناجحة الناجعة، وبخاصة في مجال السياسة الاقتصادية، والخطة المحكمة للحفاظ على الأمة وتنميتها^(٢)، وحلت في المرتبة الثالثة فئة (تكرار المعلومات) بعدد تكرارات (٢٦) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٨.٥٧%) فان مشاركة معلومات متكررة تعمل على انطباع الحدث في ذهن القارئ، وجاءت فئة (الإحصاءات والأرقام) في المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٥%)، فمثلا شارك أحد المدونين عن مشكلة في تزويد الطاقة الكهربائية في قطاع غزة اذ يحتاج القطاع حوالي ٦٠٠ ميغا واط من الطاقة الكهربائية لتغطية احتياجاته الأساسية، بينما لا يكاد يصله ٢٥٠ ميغا واط منها، مما يعني

(١) مرجع سابق، تاريخ ووقت الزيارة (٢٠٢٣/٨/٥ م الساعة ١٥:١١ص)، ينظر الى الرابط الاتي: <https://www.aljazeera.net>.

(٢) "النبي الوزير يوسف الصديق من الابتلاء إلى التمكين"، تاريخ النشر ٢٠٢٣/١/١٨ م، تاريخ ووقت الزيارة (٢٠٢٣/٨/٤ م الساعة ٤:٤٥ م)، ينظر الى الرابط الاتي: <https://www.aljazeera.net>.

عجزا يعادل ثلثي الاحتياج تقريبا، وأغلب ما يتم توفيره للقطاع هو من مصادر خارجية وليست محلية، حيث توجد ١٠ خطوط كهرباء من جانب الاحتلال الكيان الصهيوني توفر ١٢٠ ميغاواط^(١).

جدول (٧) يوضح الأشكال الصحفية التي اعتمدها المواطن الصحفي في نشر مساهماته في موقع (الجزيرة نت)				
ت	الأشكال	التكرار	النسبة	المرتبة
١	شكل المقال	١٢٩	٩٢.١٤%	الأولى
٢	شكل الخبر	١١	٩٢.١٤%	الثانية
٣	شكل التحقيق	-	-	
٤	شكل الحديث	-	-	
٥	القصة الخبرية	-	-	
	المجموع	١٤٠	١٠٠%	

من خلال جدول (٧) يتضح إن (المقال) حصل على المرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية الأخرى التي اعتمدها المواطن الصحفي في موقع الجزيرة نت في تدوين المقالات والآراء الخاصة به حيث حصد على (١٢٩) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (٩٢.١٤%)، اما المرتبة الثانية فكانت لفئة (الخبر) حيث حصل على (١١) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٧.٨٦%)، ولم تحقق الاشكال الأخرى أي تكرار ضمن موقع الجزيرة نت، ويتضح لدى الباحثة من خلال هذه النتائج ان مشاركة المواطن الصحفي للمضامين في موقع الجزيرة نت يعتمد بشكل كبير على المقالات اذ يعطي شكل المقال للمواطن فرصة للتعبير بحرية عن آرائه وأفكاره.

^(١) مرجع سابق، تاريخ النشر ٢٠٢٣/٣/١٨م، تاريخ وقت الزيارة (٢٠٢٣/٨/٤م الساعة ١٠:٠٠ص)، ينظر الى الرابط الاتي: <https://www.aljazeera.net>

جدول (٨) يبين الوسائط المستخدمة في المواد المنشورة من قبل المواطن الصحفي في موقع (الجزيرة نت)

ت	الوسائط المستخدمة	التكرار	النسبة	المرتبة
١	نص مقترن بصور ثابتة	٦٧	٤٧.٨٦%	الأولى
٢	نص مع فيديو	٤٣	٣٠.٧١%	الثانية
٣	نص مكتوب فقط	٢٤	١٧.١٤%	الثالثة
٤	نص مع تصميم إنفوجرافيك	٦	٤.٢٩%	الرابعة
٥	نص مع عدة صور	-	-	
	المجموع	١٤٠	١٠٠%	

من خلال جدول (٨) يتضح إن شكل المضمون (نص مقترن بصور ثابتة) المدون الذي أنتجه ونشره المواطن الصحفي في موقع الجزيرة نت في تدوين المقالات والآراء الخاصة حصل على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٦٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٧.٨٦%)، وحلت فئة (نص مع فيديو) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٤٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٠.٧١%)، أما فئة (نص مكتوب فقط) فقد حصلت على المرتبة الثالثة بواقع (٢٤) وبنسبة مئوية (١٧.١٤%)، وجاءت فئة (نص مع تصميم إنفوجرافيك) في المرتبة الرابعة بواقع (٦) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٤.٢٩%) ولم تحقق فئة (نص مع عدة صور) أي تكرار ضمن موقع الجزيرة نت، ويتضح من خلال هذه النتائج إن الموقع اعتمد أسلوب عرض التدوينات الخاصة بالمواطنين على النصوص المكتوبة والمرفقة بصور ومقاطع فيديو وإنفوجرافيك وهذا الأمر يدل على اهتمام الموقع بتوفير مساحة للمدوينين بإرفاق الصور مع النصوص والتي تمكن الناس من مشاركة أفكارهم ومعلوماتهم بشكل سهل ومنظم، فمن خلال رفع النصوص وإرفاق الصور والمقاطع الفيديوية، يمكن للمستخدمين التعبير عما يرغبون فيه ومشاركته مع المجتمع.

❖ الاستنتاجات:

بناء على الدراسة التحليلية توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات أهمها:

أولاً: إن أهم الموضوعات التي تم تناولها المواطنين ونشرها عبر موقع الجزيرة نت هي القضايا السياسية وبالتحديد موضوعات الأحداث والأزمات السياسية الخارجية لما لها أهمية وتأثير على حياة الناس.

ثانياً: إن الأساليب المستخدمة لمضامين المواد المنشورة من قبل المواطن في موقع الجزيرة نت اعتمد بشكل كبير على تقديم الأدلة والشواهد فالمواطن الصحفي يحاول إقناع القارئ أو المتلقي بما يطرحه من خلال تقديم ما يثبت أو يؤيد ما يكتبه أو ينشره.

ثالثاً: إن أكثر الأشكال الصحفية التي اعتمدها المواطن الصحفي في نشر مساهمات في الموقع هو (شكل المقال الصحفي) كون هذا الشكل بسيط ولا يتطلب الحرفية في التعامل مع المضمون المنشور وإنما يعتمد على سرد المعلومات وتفاصيل الحدث ومن ثم الاخبار النصية والمصورة.

رابعاً: من أهم الوسائط المستخدمة في المواد المنشورة من قبل المواطنين في الموقع عينة البحث المنشورات بشكل نصوص وبينها المنشورات التي تضم النص مع الصورة، بينما كانت الصورة الثابتة قليلة الاستخدام من قبل المواطنين.

❖ المصادر والمراجع:

١. بسام عبد الرحمن مشاقبة، مناهج التحليل الاعلامي وتحليل الخطاب، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
٢. جريدة الشرق الأوسط، ٩٦٩٩ الصادر يوم ١٨ يونيو ٢٠١٥م.
٣. خالد محمد غازي، التحرير الصحفي.. توظيف تكنولوجيا الاتصال، (القاهرة: وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢١م).
٤. رجاء محمود ابو علام، مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية التربوية، ط٤، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٤م).
٥. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ط٢، (الرياض: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م).
٦. شروق سامي فوزي، تكنولوجيا الاعلام الحديث، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
٧. علي عبد الهادي عباد الامير، الصورة الذهنية لصحافة المواطن لدى النخبة الاعلامية دراسة مسحية، مجلة أدب الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت، العدد ٣١، ايلول ٢٠١٧م.
٨. غادة ممدوح، الاعلام الجديد والشبكات الاجتماعية مدخل نظري في الخصائص والسلبيات، مجلة الاذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، العدد ٩، يناير - مارس، ٢٠١٧م.
٩. فيصل عباس، رنا فغالي، صحافة المواطنين تصعد مجدداً، صحيفة الشرق الأوسط، مجلد ١٠، العدد ٩٧٢١، تموز ٢٠٠٥م.
١٠. محمد سيد ريان، الاعلام الجديد، (القاهرة: مركز الاهرام للنشر والترجمة والتوزيع، ٢٠١٢م).
١١. محمد صادق، البحث العلمي بين المشرق والمغرب والعالم الغربي كيف النهوض ولماذا تراجعنا القاهرة، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٤م).
١٢. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (لبنان: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ٢٠٠٩م).

١٣. منعم نايف علي، دور المواطن الصحفي في الحراك السياسي في العراق، (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، قسم الصحافة، عمان، ٢٠٢٢م.

١٤. نور هان سليمان، تكنولوجيا الاعلام المتخصص، (دبي، دار الريادة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م).

١٥. وفاق حافظ بركع، دور تصفح المواقع الإلكترونية في تدني المستوى العلمي لطلبة الجامعات، مجلة فنون الفراهيدي، المجلد ١، العدد ٢٨، ٢٠١٧م.

١٦. ياس خضير البياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، (عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).

17. Bowman, S .and Willis, We Media: How Audiences are shaping the Future of News and Information's, 2003.

18. James Breiner, "Shifting boundaries: objectivity, citizen journalism and tomorrow's journalists", journalism, 2013.

19. Planner, E. (2016, September 22). Bad news for Google in Belgium. Retrieved October 28, 2022.

Funding

No funding received for this work

Conflicts Of Interest

None

Acknowledgment

None

References:

1. Asharq Al-Awsat Newspaper, No. 9699, issued on June 18, 2015.
2. Ali Abdul Hadi Abbad Al-Amir, The mental image of citizen journalism among the media elite, a survey study, Al-Farahidi Literature Magazine, College of Arts, Tikrit University, Issue 31, September 2017.
3. Bassam Abdel Rahman Mashaqba, Methods of Media Analysis and Discourse Analysis, (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2009).
4. Bowman, S.and Willis, C. (2003): We Media: How Audiences are Shaping the Future of News and Information's.
5. Faisal Abbas, Rana Feghali, Citizens' Journalism Rising Again, Asharq Al-Awsat Newspaper, Volume 10, Issue No. 9721, July 2005.

- 6.Ghada Mamdouh, New Media and Social Networks: A Theoretical Introduction to the Characteristics and Disadvantages, Radio and Television Journal, Cairo University, Issue 9, January-March, 2017.
- 7.James Breiner, (2013): "Shifting boundaries: objectivity, citizen journalism and tomorrow's journalists", journalism.
- 8.Khaled Muhammad Ghazi, Journalistic Editing... Employing Communication Technology, (Cairo: Arab Press Agency, 2021).
- 9.Muhammad Sayed Rayan, New Media, (Cairo: Al-Ahram Center for Publishing, Translation and Distribution, 2012).
- 10.Muhammad Sadiq, Scientific Research between the East, the West, and the Western World: How to Advance and Why We Declined, Cairo (Cairo: Arab Group for Training and Publishing, 2014)
- 11.Muhammad Abdul Hamid, Content Analysis in Media Research, (Lebanon: Al-Hilal House and Library for Printing and Publishing, 2009).
- 12.Moneim Nayef Ali, The Role of the Citizen Journalist in the Political Movement in Iraq, (Master's Thesis), Middle East University, Faculty of Information, Department of Journalism, Amman, 2022.
- 13.Nourhan Suleiman, Specialized Media Technology, (Dubai, Dar Al-Reyadah for Publishing and Distribution, 2020).
- 14.Planner, E. (2016, September 22). Bad news for Google in Belgium. Retrieved October 28, 2022.
- 15.Raja Mahmoud Abu Allam, Scientific Research Methods in Educational Psychological Sciences, 4th edition, (Cairo: Universities Publishing House, 2004).
- 16.Saad Salman Al-Mashhadani, Media Research Methods, 2nd edition, (Riyadh: Dar Al-Kitab Al-Jami'i for Publishing and Distribution, 2019).
- 17.Shorouq Sami Fawzi, Modern Media Technology, (Cairo: Thebes Foundation for Publishing and Distribution, 2015).
- 18.Wefaq Hafid Barkaa, The role of browsing websites in the low academic level of university students, Al-Farahidi Arts Magazine, Volume 1, Issue 28, 2017.
- 19.Yas Khudair Al-Bayati, New Media, The New Virtual State, (Amman: Dar Al-Bedaya Publishing and Distribution, 2014).